

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 227 @ 2 ! بتصرفه فيهم كما شاء وإفنائهم في عين الجمع المطلق | إذ لا شيء
إلا وهو مقهور فيه ! 2 2 ! هي قواهم التي ينطبع فيها كل | حال بحسب الرسوخ وعدمه ،
فيظهر عليهم عند انسلاخهم عن البدن فيتمثل بصور | تناسبها إما روحانية لطيفة توصل إليها
الروح والثواب ، وإما جسمانية مظلمة توصل | إليها العذاب بل تظهر تلك الصور على
جوارحها وأعضائها فتتشكل بهيآتها وتنطق | عليهم بأعمالها بلسان الحال . والقوى
السماوية التي أشرنا إليها وإلى انتقاش جميع | الحوادث الجزئية فيها فتظهر عليهم
بأسرها عند مفارقتها عن بدنها ، لا تغادر صغيرة | ولا كبيرة إلا أحصتها عليهم وهي
بأعيانها الرسل التي توفتهم عند الموت . والرد أيضاً | يكون في عين الجمع المطلق فإنه
للجزاء ! 2 2 ! لوقوع حسابهم في | آن وهو : توفيتهم . | | [تفسير سورة الأنعام من آية
63 إلى آية 65 | | ! 2 2 ! التي هي حجب الغواشي البدنية والصفات | النفسانية ^ (و)
^ ظلمات ! 2 2 ! التي هي حجب صفات القلوب وفكر العقول | ! 2 2 ! إلى كشفها ! 2 !
في نفوسكم ! 2 2 ! في أسراركم ! 2 2 ! الحجب ! 2 2 ! الذين شكروا نعمة الإنجاء
بالاستقامة والتمكين ! 2 2 ! بكشف تلك الحجب بأنوار تجليات صفاته ! 2 2 ! أي : ما |
بقي في استعدادكم بالقوة من كمالاتكم بإبرازها حتى لو كانت بقية من بقايا وجودكم |
كرباً لكم لاستعدادكم للفناء والخلص منها بالكلية لقوة الاستعداد وكمال الشوق | لأنجاكم
منها ! 2 2 ! بعد علمكم بهذا المقام الشريف وما ادخر لكم ! 2 2 ! | به أنفسكم
وأهواءكم فتعبدونها . | | ! 2 2 ! باحتجابكم بالمعقولات | والحجب الروحانيات ! 2 !
باحتجابكم بالحجب الطبيعية ! 2 2 ! أو يخلطكم فرقاً متفرقة كل فرقة على دين قوة من
قواكم هي أمامهم | تقابل الفرقة الأخرى فيقع بينكم الهرج والمرج والقتال ، أو فرقاً
مختلفة العقائد كل | فرقة على دين دجال أو شيطان أنسي أو جني هو أمامهم ، أو يجعل
أنفسكم شيعاً | باستيلاء كل قوة من قواكم على القلب بطلب لذتها المخصوصة بها ، إحداها
تجذبه |